

حلقات نور على الدرب (261) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب نسعدكم في هذه الحلقة معرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20
عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعي. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

00:00:40

رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول السائلة رضية حسان احمد من اليمن اختنا عرضنا لها اكثر من رسالة واكثر من قظية في حلقات مقلت اما في هذا اللقاء فرسالتها تتضمن جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول انني فتاة لا اريد ان اتزوج -

00:00:59

ولا اريد الزواج وذلك من اجل اكمال الدراسة. واني واثقة من نفسي ولن افترق واني واثقة انني لم لم ابتلى بما حرم الله فهل اتجاهي هذا صحيح؟ وهل رفضي للزواج - 00:01:21

ترونيه سائغا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الزواج شرعه الله جل وعلا - 00:01:43

ووضع انه احكاما من جهتي عقده ومن جهتي انهائه وهذا الزواج امر لابد منه لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة الله تعالى قال وانكحوا الايامى منكم للصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يومهم والله من فضله - 00:02:16
وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:03:10

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير وبالنظر الى هذا السؤال وان المرأة اريد ان تكمل دراستها وتجعل مركبة الزواج متأخرة وترد من جاء اليها فنصيحتي لها ولامثالها اما - 00:03:37

انه اذا جاء من هو مري في دينه وامانته فانها مستقبله وبامكانها اكمال الدراسة بعد الزواج وهذا قد حصل بالفعل بكثير من النساء حصل لهن اكمال الدراسة بعد الزواج ذلك - 00:04:20

ان الشخص اذا كان مروي في دينه وامانته فانه سيساعد زوجته بكل ما يستطيع من تسهيل مهمتها لاكمال دراسة لان وجود امرأة بجانب رجل وهي متعلمة وبخاصة اذا كان العلم شرعيا - 00:05:02

ففي ذلك مصلحة لها تكون على بصيرة من امور دينها بالنسبة لما تريد ان تقدم عليه وما تريد ان تمتنع عنه وفيه مصلحة للزوج ايضا وقد يكون محتاجا اليها الامور العلمية - 00:05:43

التي هي موجودة عندها قد يكون متعلما ويضاف علمه الى انهاء وقد يكون غير متعلم فيحتاج الى تبصير وتكون هي الاداة لتبصيره

وفيه مصلحة ايضا لاولادها مستقبلا حينما تنجب اولادا فانها تقوم - 00:06:10

بتربيتهم وبتعليمهم وفيه مصلحة اخرى اذا تولت عملا فانها ستنفع الجهة التي تتولى فيها العمل وتستفيد ايضا ناحية مادية تستعين بها هي وتستعين ويستعين بها زوجها اذا احتاج اليها ورضيت ان تعطيه شيئا من ذلك - 00:06:44

وكذلك تستفيد من هذه المادة في احسان تربية لاولادها وتحقيق ما يحتاجون اليه وقد يكون في ذلك ايضا بر لوالديها فالمقصود هو ان تأخير الزواج مع مجيء من هو مرضي في دينه وامانته - 00:07:15

من اجل تغليب جانب الدراسة هذا ليس من المناسب ففي الامكان الجمع بينهما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرت انها واثقة في نفسها اكثر من مرة شيخ عبدالله. هل نكن من تعليق على هذا - 00:07:40

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الاسباب الاسباب منها اسباب شرعية واسباب وفيه اسباب كونية الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد الاسباب الكونية وهو الذي يرتب عليها مسبباتها وكذلك شرع الاسباب الشرعية - 00:08:01

وطلب من المكلفين ان يمتثلوا هذه الاسباب ووعد المطيع بالثواب ووعد من عصى ما يستحقه من العقاب وهناك سنن عادية الشخص حينما يرى في نفسه انه قادر على ايجاد سبب - 00:08:41

وان مسببه ويترتب عليه هذا من الامور التي لا يستطيع الشخص ان يضمنها فان الله سبحانه وتعالى قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الله له مشيئة والعبد له مشيئة ولكن مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم - 00:09:13

لم يكن ولا ينبغي للشخص ان يزيكها نفسه وان يصل بهذه التزكية الى درجة القدرة الكاملة فالانسان مأمور ببذل الاسباب العادية المشروعة وتترتب عليها مسبباتها. ولكن ما ذكرته المرأة من ناحية انها في اعتقادها انها قادرة - 00:09:53

على الصبر عن الزواج من جهة وقادرة ايضا على منع الوسائل التي يمكن ان كون وسائل لافساد اخلاقها هي لا تملك ذلك بإمكانها ان تعمل ما تستطيع ولكن انها لا تضمن ذلك وهكذا غيرها من النساء ومن الرجال. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:27

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل ايضا شيخ عبد الله وتقول ما حكم من يقوم بتزويج بناته او اخواته - 00:10:59

في ساعة معينة ومحددة. ويقوم بسؤال شخص يقول انه يعلم بالساعة التي هي خير او شر او نحس ويقولون لهم اخرجوها في الساعة الفلانية او بعد الساعة الفلانية. هل هذا من ادعاء - 00:11:24

وما هي لمثل هؤلاء؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه الامور تحصل من الاشخاص الذين يتعلمون السحر والكهانة وعلم النجوم وهكذا سائر الامور الاخرى التي ليست وكهكذا سائر الامور المحرمة هذه امور غيبية - 00:11:44

يعني ان الزواج سبب من الاسباب المشروعة والنتائج المترتبة يا علي هي مسببات وترتيب المسببات من الامور الغيبية لان الشخص عندما يدخل على الزوجة لا يدري ما هي النتيجة التي ستكون وهكذا بالنظر للزوجة وهكذا سائر اقاربها وجميع الناس - 00:12:23

لا يعلمون ماذا تكون النتيجة والنتيجة هي المسبب الناتج عن السبب ووقوع المسببات او عدم وقوعها رابع الى الله جل وعلا فهو فهذا امور الغيب اللهم الا المسببات المشروعة المبينة - 00:13:03

التي بين الله ان الشخص اذا باشرها حصل له هذا الشيء ثم انه اذا باشرها قد يحصل ايضا له هذا الشيء المعين وقد لا يحصل له لانه قد يكون هناك حوائل تحول بينه وبين - 00:13:31

حصول المسبب وهذا جار ايضا حتى في الاسباب العادية. ولهذا الانسان يسافر باي وسيلة من وسائل السفر لكن لا يدري ماذا يعرض له في سفره. هل يصل الى البلد التي يريد - 00:13:51

ام انه يحول بينه وبين البلد التي يريد او الغرض الذي يريده حائل من الحوائل؟ وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض الناس يتمسك بان يكون الزواج في يوم معين شيخ عبدالله. هل بهذا اصلا في - 00:14:13

الجواب اعتقاد الزواج في مكان معين او في وقت معين ليس له اصل الشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا سؤال مطول ملخصه. هل الاستماع الى الاذاعات التي - 00:14:33

تثبت التلاوات القرآنية والبرامج السلامية والمصاحف المرتلة. هل البقاء مع هذه الاذاعات يسبب للانسان الاجر والثواب جزاكم الله

خيرا الجواب الله جل وعلا قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:14:59](#)

والسمع وسيلة توصل الصوت من الخارج الى قلب الانسان وهذه الوسيلة حينما تستخدم فيما في سماعي ما يعود الى الشخص بالنفع

ويكون قد قصد ذلك ابتداء كما سألت عنه السائلة في قصدها باستماع القرآن - [00:15:24](#)

فانها فانها فان الشخص المستمع يكون مأجورا على استخدام هذه الوسيلة لما يرضي الله جل وعلا وكما انه اذا استخدم هذه الوسيلة

فيما يغضب الله جل وعلا فما اذا استمع بها ما حرم الله من الاقوال - [00:16:03](#)

وما قد يكون له اثر على قلبه من الامور المحرمة كاستماع الاغاني يكون اثما في ذلك فانه يكون مأجورا في الحالة الاولى وبالله

التوفيق الله خيرا واحسن اليكم من الرياض مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين عين جيم. يقول يوجد احد اقاربي يبيع -

[00:16:35](#)

سلعة بعشرين ريالاً ساقوم انا بالاعلان عن هذه السلعة لبعض الجيران والاصدقاء. واقول ان هذه السلعة بخمسة وعشرين ريالاً

فيعطونني خمسة وعشرين ريالاً. فاذهب واتي بالسلعة واعطيها لهم. فهل فعلي هذا جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:02](#)

الجواب هذا السؤال له احوال باعتبار ان السائل قد اجمل هذا السؤال فهذا الشخص قد يكونوا وكبلا عن هؤلاء الاشخاص بمعنى انهم

يوكلونه بشراء السلعة ويموه عليهم بان هذه السلعة - [00:17:26](#)

بهذا المبلغ ويعطونه المبلغ ويذهب الى السوق ويأتي بها بسعر اقل ويكون في هذه الحالة خائناً لانه كذب على الموكل من جهتي انه

ذكر له ثمننا اعلى من زمن السلعة - [00:18:10](#)

الحقيقي هذا في حالة ما اذا كان وكبلا الحالة الثانية انه لا يكون وكبلا ولكنه يبيع عليهم السلعة قبل ان يشتريها فبعد ما يطمئن الى

السلعة عليهم يذهب ويشتريها من السوق - [00:18:47](#)

وهو باع سلعة لم يملكها اصلاً ولم يقبضها ايضاً فانتفى فيها الملك وانتفى فيها القبر. والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس

عندك فاذا كان فاذا كانت هذه الحالة - [00:19:28](#)

منطبقة على هذا السائل فانه لا يجوز له يعمل ذلك الحالة الثالثة ان هذا الشخص اذا كان يتفق مع اشخاص على انه يشتري لهم

السلعة من السوق بحسب قيمتها في السوق - [00:19:54](#)

ولكن يأخذ عليهم زيادة بينة فيما بينه وبينهم بمعنى انها تكون سعياً له. اجرة له على ذهابه وشراؤه وحمله للسلعة ومجيئه بها اليهم.

فهذه الحالة ليس فيها محذور شرعي وبهذه المناسبة - [00:20:24](#)

كثيراً من الناس مع الاسف يتهاونون باستخدام اسبابي المكاسب بمعنى انهم ينظرون الى الكسب ولا ينظرون الى السبب هل هو

مشروع او ليس مشروع والله سبحانه وتعالى شرع اسباب المكاسب - [00:20:54](#)

او بينة اسباب المكاسب المشروعة وبين اسباب المكاسب المحرمة سؤال الشخصي اذا اراد ان يباشر سبباً يترتب عليه مصلحة مالية

عليه ان يتأكد من هذا السبب هل هو سبب مشروع - [00:21:32](#)

لكسب المال ام انه سبب محرم فاذا كان هذا السبب مشروعاً فان الربح المترتب على هذا السبب حلال واذا كان السبب غير مشروع

فان الكسب المترتب على هذا السبب محرماً ومما يؤسف له وجود كثير جداً من الاسباب في معاملات - [00:22:05](#)

الناس ومن الاسباب التي جعلت هذه ومن الاسباب التي جعلت هذه الاسباب غير المشروعة تكون منتشرة وجود اشخاص ليس ليس

لديهم من الامور الشرعية ما يجعلهم يفرقون بين السبب المشروع والسبب الممنوع لانهم يتعاطون هذا - [00:22:42](#)

الامور في بلدانهم بدون تمييز بين سبب مشروع وسبب غير مشروع وعلى هذا الاساس يجب على الشخص ان يتنبه لنفسه لان النفع

عائد اليه والضرر عائد اليه سواء كان ذلك دنيوياً او اخروياً وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل هل تلزم صلاة

الجمعة والجماعة - [00:23:19](#)

من يعمل في المطبخ لان في فعلها وخاصة صلاة الجمعة مع الجماعة فيه تأخير لغداء الزبائن. جزاكم الله خيراً يقول الله جل وعلا يا

ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:23:51](#)

وهذا عام فواجب على الشخص اذا حضرت صلاة الجمعة واجب عليه ان يسعى اليها. وان يؤديها على الوجه المشروع ولا يكون العمل التجاري حائلا بينه وبين اداء هذه الجمعة هذه وبين اداء الجمعة - [00:24:13](#)

لانه لو قدم المصلحة الدنيوية مع حصول الائم عليه فان فان هذا قد يكون سببا في محق بركة عمره من جهة وفي نحق بركة ما له من جهة اخرى. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا يسأل - [00:24:37](#)

معنى اللهم صل على محمد الجواب الله سبحانه وتعالى شرع والصلاة على محمد قرأها على سبيل الاستحباب وشرعها على سبيل الوجوب كما شرعت في الصلاة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الى اخره. فهنا مشروعة - [00:25:02](#)

مشروع يعني شرعه الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فعلى المسلم ان يمثل الامور الواجبة والامور المستحبة وبالله التوفيق - [00:25:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن - [00:25:58](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - [00:26:18](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة - [00:26:38](#)